بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ٢٥ شوال ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٦/١٦م | رقم الإصدار: ١٤٤١هـ / ٠٢٦

بيان صحفي

تعزية بوفاة الطيار المجاهد وصاحب الشرفين "سيف الله أعظم"

يوم الأحد ٢٠٢٠/٠٦/١٤م انتقل إلى رحمة الله تعالى، المقاتل البطل وصاحب الشرفين سيف الله أعظم في دكا / بنغلادش، رحمه الله رحمة واسعة وجمعه مع إخوانه الذين سبقوه في القتال في سبيل الله، من مثل خالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبي ومحمد بن القاسم، وكل فرسان المسلمين الذين صدقوا الله في سلاحهم على ما عاهدوه عليه، فلقد نال المغفور له بإذن الله شرفين عظيمين، وهما شرف قتال يهود وشرف قتال الهندوس، فقد كان سيف الله أعظم فارسا من الفرسان الذين قاتلوا دولة الهندوس في عام ١٩٦٥ وقد أبلى بلاء حسنا، حيث ألحق أضرارا جسيمة بالقوات الهندية في ١٢ مهمة هجومية، وأسقط أعظم أيضاً طائرة تابعة لسلاح الجو الهندي وحصل على وسام شرف عسكري بذلك، وفي عام ١٩٦٧ قاتل أعظم كيان يهود إلى جانب إخوانه الذين قاتلوا يهود، وكان معروفاً بأنه الطيار الوحيد الذي قاتل يهود في ثلاث قوات طيران جوية، الأردن والعراق وباكستان، وحمل الرقم القياسي لإسقاط الطائرات التابعة لكيان يهود، أكثر من أي مجاهد آخر، فرحمة الله عليه وجزاه الله عن الأمة الإسلامية خير الجزاء.

ونود بهذه المناسبة أن نذكّر أقران سيف الله أعظم في الجيش الأردني والبنغالي والباكستاني أن فلسطين التي قاتل من أجل تحريرها سيف الله ما زالت ترزح تحت الاحتلال البغيض، وهي ما زالت تنتظركم لتحريرها، ونذكركم أن أولى القبلتين وثالث الحرمين، المسجد الأقصى، ما زال يدنّسه يهود وقطعان المستوطنين صباح مساء وكل حين، بل ويُتآمر عليه من أجل هدمه وبناء هيكل يهود المزعوم مكانه، ونذكركم بأنّ دولة الهندوس، شقيقة كيان يهود، ما زالت تحتل كشمير وتنكل بالمسلمين في الهند وعلى الحدود الفاصلة بين بنغلادش والهند وعلى طول خط السيطرة بين الهند وباكستان، لذلك كله ووفاء منكم لرفيقكم في الجهاد، سيف الله، يتوجب عليكم أن تحيّوا سيرته العطرة في قتال أعداء الله، يهود والهندوس ومن والاهم، فتحرروا الأرض المباركة فلسطين وكشمير الأرض الطاهرة.

أيها الضباط المخلصون في جيش بنغلادش وباكستان والأردن! إننا نعلم أنكم تتحفزون إلى قتال يهود ودولة الهندوس وجميع أعداء الإسلام والمسلمين، وإننا نعلم أنّ الذي يحول بينكم وبين القتال في سبيل الله هو الأنظمة العلمانية العميلة المسلطة على رقاب المسلمين في بلادنا، لذلك ندعوكم إلى الإطاحة بهذه الأنظمة ونصرة دينكم وقضايا أمتكم بإعطاء نصرتكم لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، حيث يقودكم حينها الخليفة الراشد في ساحات الجهاد لتحرير بلاد المسلمين المحتلة وفتح باقي المعمورة للحكم بما أنزل الله، وحينها يصدق فيكم قوله تعالى ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً**﴾.

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info